

كلمات الوداع...

تنتحر كلمات الوداع على ضفة جسدي...
وتعجز أن تلقي بنفسها إلى فوهة الدفء التي بيننا...
ونحن في ربيع حياتنا... نتبادل النظرات...

يفيض الحبر يوم أرسلك...
ويجف حين يُبعث ليكتب آخر كلمة لنا... وآخر سطرٍ
يجمعنا...

فتمزق ورقتي... وتسيل شذاها على طاولتي...
ويفيض ما بقي من نفسي... عَبرات...

يدق القلب بسرعة حين أقابلك...
تتهوَّج في داخلي قناديل محبة عامرة...
وتبتسم روحي لروحك الخامدة... في سكون عشقها الأول...
ضائعة في... متاهات...

عندما أفكر فيك... أغمض عيني وأتخيلك...
بابتسامتك الهادئة...

تصبرِ على جنوني... وطيشي...

تلامس بأنامل روجك وجنتي...

وتقول:

«كفاك يا طفلة...»

كفاك ضحكات...»